

الفتنة كاشفة الصفوة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

التي جرت عندنا في مصر مؤخرا الفورة التي جرت في مصر وانا اقول عنها فورة ولا اقول الثورة بالفاء وليس بالثاء. انا قلت هذا الكلام قديما مارس الفين وحداشر قلت هذا الكلام - [00:00:00](#)

الثورة في مفهومي ان يكون لها رأس وعارفة متجهة فين انما ناس يطلعوا كده آآ بدون اي حاجة طالعة وكده وخلص دي فورا والحقيقة كنت اقول قديما ثلاثين اربعين سنة - [00:00:20](#)

اه الشعب العربي كنت اقول يعني كلمة تقول هو الشعب الوحيد الذي يغلي ولا يفور تمام الذي يغلي ولا يفوق كنت بقول كده كلام كنا بنقوله ايام شبابنا يعني ايام الشباب يعني - [00:00:39](#)

فقد رأينا الفور انتفضل. قل لحد ما شفنا فورا هذه الفتنة كشفت اشياء ما كنا نتوقعها ولا في الاحلام ونتكلم على المستوى الدعوي مش على حاجة ثاني او اي حاجة تانية - [00:00:54](#)

كشفت اناسا كانوا يمشون معك في الصف مزي بزيك انت وهو ايد شكل واحد وهذا شيبه بالنسبة لي انا لم يكن مفاجئا وانا قلت كسيرا في محاضراتي وانا الوم على الاخوة وهم لم يتحققوا بالاخوة الصادقة - [00:01:20](#)

يعني في فترة من الفترات من الفين ثلاثة كده من اول الفضائيات ما زهرت يعني الفين واربعة الفين لمسة في الحدود دي رجع الواف الى دين الله تبارك وتعالى. والناس كانوا حرامية وبلطجية ساب البتاع وربى دقن وبتاع - [00:01:50](#)

فدخل في الصف من ليس فيه تمام لما يسمع كلامنا الصحابة وكان الواحد اذا مرض وغبي يروحوا يسألوا عنه ويعملوا وبتاع هو الراجل ده التحق وسخن كده والتحي وبتاع وبعدين - [00:02:14](#)

دخل يصلي وصلى مع الاخوة وعرفوه وبتاع وبعدين غاب شهر لا حد سأل عليه ولا حد قال فين فلان ولا افتقدوه ولا الكلام ده وتسأل عليه يقول لك ده مات رحمة الله. اه مات والله ما اعرف - [00:02:32](#)

يعني ما فيش لا تزاور ولا في حاجة اللي جاي ده جاي عايز برنامج عمل بحاجة عشان يعمل حاجة بتاع لألقى نفسه دخل فردا وعاش فردا وخرج فردا تمام؟ ما فيش الاخوة الصادقة اللي بتاعة الصحابة اللي احنا بنقولها في المحاضرات وو الى اخره - [00:02:46](#)

فاذا دخل في الصف من ليس فيه بخلاف زمان. يعني مسلا يعني آآ خمسة وسبعين اول ما انا عفيت لحيتي سنة خمسة وسبعين وآآ احنا آآ من بلد الارياف اخواتي فلاحين وكده - [00:03:06](#)

اخويا جاي من القاهرة وبعدين رايعين نركب بقى عشان نرجع البلد عندنا لقيت واحد ملتحي الشارع الثاني. يعني لازم اعبر الشارع. شارع رايع جاي يعني انتزرت آآ وخذته بالحضن وبتاع ونطبطب على بعضه ومش عارف ايه وبتاع - [00:03:23](#)

فاخويا قال لي تعرفه قلت له والله اول مرة اشوفه اللي ربنا يكملك بعقلك يعني امال عمال تطبطب عليه كده وعمال تاخده بالحضن وعمال تعصر فيه ومش عارف ايه وبتاع. كنا كده - [00:03:43](#)

ليه بقى المحافظة عندي محافظة كفر الشيخ عندي لما عديت للحي اياميها كانوا خمسة دي المحافظة كلها واحد في هنا وواحد هنا وواحد هنا الغربية اللي كانت موجودة عندنا كانت قوة - [00:03:55](#)

كنت اشعر انني ميدان النص الثاني بتاعي فانا دائما ابحت عنه دائما ابحت عنهم. فالغربة كانت قوة. ليه ما كانش بيلتحي اياميها يعني الا يعني واحد متمسك حقا يعني وكانت اللحية فيها مقاومة وممنوع وحتى اللحية نفسها - [00:04:13](#)

كانت بتبقى علم. يعني كان في بلدنا راجل ملتحي وحيد. ده اللي شفته في حياتي ملتحي. كانوا مسمينه ابو دقن بيقول لك الحاج

ابو دقن الحاج راح ابو دقن ابو دقن راح ابو دقن جه - [00:04:34](#)

علامة مميزة. او نهاية الاسم السني. واخذ بالك اه يعني واخذ بالك اذا يعني كان زمان الصفوف متميزة. ما كانش يعني الا واحد قصد

شيئا معيناً ويزايد ويزاكر ويحفز اول ما الطوفان جه - [00:04:47](#)

ودخل الناس دخل في الصف من ليس فيه ليس فيه حتى شفتنا مآسي بعد كده اتنين اشتركوا مع بعض وواحد كل فلوسه الثاني وواحد مش عارف ايه خد الفلوس وهرب وده ملتحي ومش عارف ايه. وانتم طبعا كل واحد يا اما في الجنازة يحاول. زي ما بيقلوا

كل واحد - [00:05:04](#)

عنده قصص له ناس ملتحين ولحيته قد سرتة وكل الفلوس وهرب وطار ومش عارف ايه وبتاع. الله! ازاي يعمل كده اذ هرب ما في

الدنيا ما هو معروف انه متكتف بها - [00:05:21](#)

وما فيش لا دينار ولا درهم هيسلط على حسناتك. فازاي ازاي يبقى عليك دين ازاي تحلل منه. اشتغل اي حاجة لكن بكل اسف لا

عندهم دماغ يتاجروا بها ولا فاهمين في التجارة وبتاع وعادي جدا هات انا خمسة وعشرين الف هات ثلاثين الف اربعين الف -

[00:05:33](#)

لدرجة واحد والله جا لي اه بعد خطبة جمعة قال لي والله انا متورط غلطة جامدة قوي وعمايزك تقف جنبي دي ورطتك حبيب قال لي

علي مية وعشرين الف الكلام ده كان الفين وستة - [00:05:53](#)

الف ليه يا ابني ده مبلغ ضخيم جدا قال له والله تأجرت عشر فدادين موز انت فلاح؟ قال لي لا. بس قالوا لي الموز كويس اجرت عشر

فدانين موز ومطلوب مني بدي لصاحب الارض لان الموز كده وبتاع على اساس اني ابيع وبتاع جت افة دودة ولا مش عارف ايه

ضيعت الارض - [00:06:05](#)

يا ابني آآ لو الموز له حكمة زي المشمش كنت هقول لك او عنب كنت هاقول لك. او في المشمشة في العنب اي حاجة. بس هاقول لك

في الموز ما قالوش بتاع. ازاي تقدم على الارض وانت راجل مش فلاح - [00:06:34](#)

وتأخذ عشر فدادين موز عشان خاطر التاجر فيهم. ازاي يا ابني تعمل حاجة زي كده دواليك خد القصة دي خد القصة دي وانت ماشي

يعني طبعا دخل بالصف من ليس فيه. المحنة دي - [00:06:50](#)

اكتشفت بقى مش الرعيل ده بقى ولا الجماعة دول لأ كشفت بعض الصفوة او من كنا نعتقد انه من الصفوة بكل اسف يعني هو الفتن

كاشفة عشان انت تعرف من تتبع - [00:07:04](#)

ومن لا تتبع في بعض الناس بكل اسف لهم صيد ولكن لا يصلح ان يكون متبعا القسوة والقذوة دي عايضة اشخاص باعينهم سيبك من

الشهرة خالص سيبك من الكلام الجميل. سيبك من انه يخليك يبكيك وتفضل تعيط طول الخطبة وتطلع وبتاع والكلام ده. ولما تطلع

على حياته الشخصية - [00:07:22](#)

لا يمكن تبصي له اصلا فضلا عن انك تتبعه واخذ بالك؟ فدي الفتن كاشفة هو عدم الاستجابة لها اسباب كثيرة جدا. يعني انا يعني

اوصي لو انت تحب تستزيد يعني - [00:07:50](#)

تطالع كتب ابن القيم بالذات يعني القيم بالذات عندك اغائة اللهفان فيها برضه قدر صالح. عندك كتاب الدعاء شأن الدعاء للامام

الخطابي رحمة الله عليه احد الائمة القرن الخامس الهجري. عندك الدعاء للمقدسي - [00:08:05](#)

دعاء وادابه وحكمة الدعاء والكلام ده كتب الدعاء ازن الشيخ بكر ابو زيد رحمة الله عليه تصحيح الدعاء بس انا ما يعني مش فاكر

هل هو تعرض لهذا المعنى كتاب ممتع جدا - [00:08:24](#)

انا عايز اقول يعني طارق عدم الاستجابة في خبث في الامة كيف تطهر هذه الامة واحد بعث لي فيديو لناس في باكستان بيصلوا

التراويح. والله والله والله المأمومين مش عارفين يجيبوا الامام. مش عارفين ما اعرفش انتم شفتم الفيديو ده ولا ايه؟ مش عارفين

يجيبوه - [00:08:37](#)

واخذ بالك يعني حتى واحد ظهره واجعه راح عليه الراجل في السجود والثاني لسه واقف والكلام ده دول مش ملايين في جنات

الارض ولما نعد المسلمين محسوبين منهم منا ينصرون - [00:09:03](#)

كيف ينصرون؟ الصحابة كانوا قلة وملكوا الارض كلها كيف ينصر هؤلاء؟ فضلا عن بقى الشرك اللي موجود في البتاع وعبادة القبور ومش عارف ايه والكلام ده. والاعاجم الحقيقية يندر من يصح فيهم يعني - [00:09:19](#)

يصح الاسلام فيهم عوام اجانب عن القرآن اجانب عن السنة وبالتالي الهدايات كلها آآ بعيد عنهم واحد يقرأ القرآن مترجم. معاني القرآن. انت عارف اللي ترجمه كان فاهم ولا مش فاهم - [00:09:33](#)

وبعدين اللفظ القرآني لا يعوض ما فيش حد ينفع يعوضه سخونة اللفظ سيبك من معنى الترجمة ديت سخونة اللفظ يعني فباي الاء ربكما تكذبان. يترجمها ازاي دي يجيب يجيب سخونة اللفظ ازاي - [00:09:48](#)

هذا اللفظ الذي يصنع القلب شؤم الصين فباي الاء ربكما تكذبان متكررة كم وتلاتين مرة وواحد وتلاتين مرة اظن مكررة واحد وتلاتين مرة انا كنت وانا بدرس في الكلية كنت عندي ولوع باللغة الاسبانية - [00:10:08](#)

وكان نفسي ابقى عضو في مجمع اللغة الاسبانية من شدة محبتي للاندلس المفقود عندي فكرة بقى الاندلس والمسلمين تمن قرون ونص في الاندلس وراحت وبتاع والكلام ده فلما درست اللغة حببت ان انا اتمتن في اللغة. اخر سنة اولى كنت بتكلم اسباني -

[00:10:26](#)

بتكلم اسباني في في المخاطبة يعني اترجم او اكتب او الكلام ده من شدة محبة الله فاشتريت المصحف اللي هو ترجمة القرآن

بالاسباني. اشتريت نسختين افضل نسختين لواحد في اسم اخوان برنت - [00:10:46](#)

ده افضل ترجمتين لما جه اول ما جبت الترجمة دي قمت جايب اية الكرسي عشان اشوف مترجمها ازاي لقيته مترجم لا تأخذه سنة ولا نوم الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:11:06](#)

سنة ولا نوم اه لا لأ لا أترجم سيناء ايه سنة هي عندنا بالاسباني اسمها انيو انيو انيو يعني سنة اللي هي ايه دي يعني لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:11:28](#)

الترجمة الثانية بقى اللي هي ما عجبتيش يعني بيترجم ايه؟ هن لباس لكم وانتم لباس لهن. لباس بنطلون هي بنطلونك وانت

بنطلونها! طب ازاي يعني حتى خلي واحد مسلم وعايز يقرأ يقرأ. ازاي يعني - [00:11:55](#)

شف ما فيش بني ادم يعرف يترجم العبارة ديت. الكلمة دي هن لباس لكم لابسين بعض يعني بوصل الامتزاج بينهما حتى صاروا روحا واحدة وجسدا واحدا في يعرف يجيبها ازاي دي - [00:12:15](#)

كلمة عندنا في العربية ما يعرفش يجيب الا بجملة وجملة قد تبقى سطرين مسلا عشان يقعد يلف على ضيع لك المعنى طب لما يكون هؤلاء جميعا محجوبون عن القرآن بصوا - [00:12:34](#)

كيف يصل محجوبون عن السنة مع قلة الكتب المترجمة يعني حتى مهما مع وجود النهضة والترجمة والكلام ده ما تكفيش الاعاجم الدنيا كلها لو اقبلوا هم يعني لو افترضنا ان كلهم ملتزمين وعايزين كتب يقرأوها ما نعرفش نكفي - [00:12:52](#)

ما نعرفش نكفي تمام؟ فدل محجوب عنهم هداية القرآن والسنة فتخيل دول بقى ملايين العرب كلهم على بعضهم اللي بيعرفوا يقرأوا عربي احنا الوطن العربيات وافراد الاعاجب افراد يعني فرقة عاجل - [00:13:11](#)

فانت تقدر تقول الذين يحسنون العربية في العالم ربعميت مليون يعني اذا فاضل عندنا مليار ومية مليون ما يعرفوش عرب كان ليها خمسميت مليون لقاءنا العربية يتدبرونه ويعرفونه. والباقي كله - [00:13:34](#)

ما يعرفوش كيف يصل الى ربه تبارك وتعالى دول امة مسلمة كلهم محسوبين على المسلمين اذا دعا هؤلاء اللي هم بيحجروا والراجل مش عارف يستجاب لهؤلاء عشان كده يعني انت اذا تفكرت في مسألة عدم اجابة الدعاء لماذا - [00:13:57](#)

لله تبارك وتعالى حكمة ان الله بالغ امره لكنه يسبب الاسباب رحمة بعباده حتى واياه اللي بيستحقه رحمة بعباده يعمل يأتي سبب غير متوقع اطلاقا فيظهر به الارض او ياخذ منه او ياخذ بعضه - [00:14:20](#)

المجرمين او الكلام دهوت حتى يظهر الارض منه يعني اسأل الله عز وجل ان يخلص نياتنا له اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم

لكم. ان شاء الله يعني المرة القادمة - 00:14:38

ان شاء الله - 00:14:50